

# العام والخاص في الثورة الكوبية

صادق يوم الجمعة الماضي ٩/٩ العيد الوطني الكوبي. ونشر بهذه المناسبة المقال التالي عن تطور انجازات النظرية الكوبية، وهو مترجم عن مجلته "الاشتراكية في النظرية والتطبيق" السوفيتية.



"فidel كاسترو"

انتهت التجارب التاريخية والتعاليم اللينينية ان بناء الاشتراكية يمكن ان يتم بطرق متعددة، وفي البلدان المختلفة بالاستناد الى القوانين العامة. ولمرحلة البناء والنمو الاشتراكي، ويمكن تثبيت ذلك من خلال تجربة ٢٤ عاما للثورة الكوبية في النضال من اجل تقوية البلاد وبناء صرح الاشتراكية فيها.

ولعل احدي النقاط المركزية التي ساهمت في هذه القضية هي تملاد الحركة الثورية التي قادها فيدل كاسترو التي تشكلت من مجموعة الشباب الثوري في تكتة "موناكا" بتاريخ ٢٦ تموز ١٩٥٢ وتبني اهمية هذه الحركة الثورية في انها كانت منبثا لنهوض الوطني شامل في البلاد، ويضفي النظر عن الخلفية التي استندت اليها فانها كانت ذات تأثير كبير على الجماهير وساعدت على ارساء قاعدة لحركة ٢٦ تموز ذات التوجهات الديمقراطية والمعادية للامبريالية.

ويشير المؤرخون الى ان كوبا قد قطعت مرحلة ثورية متقدمة مع ابداء الكفاح المسلح في الثاني من كانون الاول بقيادة حزب "غرانما" وزعيمه فيدل كاسترو وقد عكست الحركة الغداية في

## النظام السياسي

سلكت الثورة الكوبية طريقا صعبا ومعقدا من اجل تحويل ثورتها الديمقراطية المعادية للامبريالية في عام ١٩٥٩ لثورة اشتراكية في شهر اذار ١٩٦١. وقد تركزت اهدافها الاجتماعية السياسية على البرنامج السياسي للمؤتمر الاول للحزب الشيوعي الكوبي، الذي عقد في شهر كانون الاول عام ١٩٧٥، والذي جاء فيه ان التنظيم السياسي لمجتمعنا يعتمد على الروبا والتعاليم الماركسية اللينينية، وعلى دكتاتورية البروليتاريا المستندة الى تحالف الطبقة العاملة والعمال

اقام البلاد معتقدا في خطوتها بصورة مباشرة على الجماهير.

نقد برز ارتباط الثورة بالجماهير بشكل خاص من خلال قيام الحكومة الثورية بالانشاات السياسية المكثفة، وقيامها بتحديد الخطوط العامة لسياستها في اجتماع وطني عقدته بقيادة زعيم الثورة "فidel كاسترو".

## بعض السمات الخاصة

لقد قدمت التجربة الكوبية خير مثال لهذه التعاليم الثورية وحدد المؤتمر الاول للحزب وحدة الثورة الكوبية من خلال اقرار الدستور الجديد في عام ١٩٧٦ بعد ان تمت الموافقة عليه باستفتاء شعبي، وانتخاب اعضاء جدد للمؤسسات التشريعية والمحاكم في البلاد (المؤتمر الوطني والمجالس الاقليمية والبلدية، وايضا التقسيم الاجتماعي والاقليمي).

جا في البند الخامس من الدستور "ان الحزب الشيوعي الكوبي هو الظلمة المنظمة للطبقة العاملة، والقائد المميز في المجتمع وفي تنظيم الدولة، وهو يقود الجهود الموحدة من اجل انجاز اهداف البناء الاشتراكي والتقدم نحو المستقبل الشيوعي".

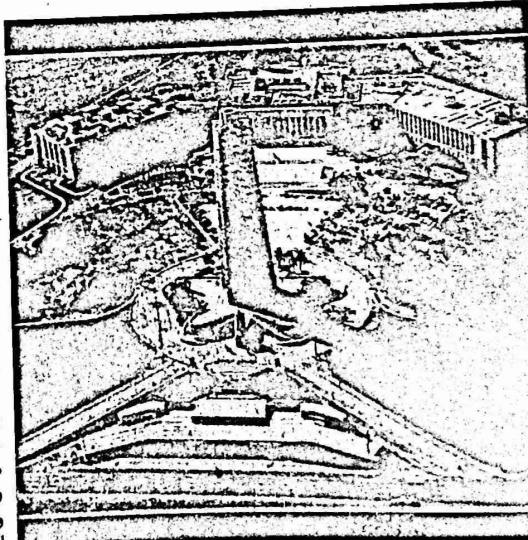
## تساهاه لم ينف الاستقلالية

ان طبيعة النظام في الدولة الكوبية، الذي يشه الى حد بعيد امثاله في دول الاسرة الاشتراكية الاخرى قد عبرت بصورة خلاقة عن الشخصية الوطنية للثورة الكوبية وعن "معالمها المحددة".

وهذا صحح ايضا بالنسبة لنشاطات لجان الدفاع عن الثورة، وبشكل خاص منظمات الفلاحين، التي ادت مهامها العامة والخاصة على اكمل وجه.

## جبهة واسعة وموحدة

واجهت الثورة الكوبية في ايامها الاولى مشكلة التمثيل السياسي والتنظيمي لكافة القوى الثورية بهدف تشكيل جبهة موحدة من القوى العاملة على اساس الماركسية - اللينينية، وتم اقرار هذه العملية في المؤتمر الاول للحزب الشيوعي الكوبي في شهر كانون الثاني عام ١٩٧٥ مع تبني



البراعيس والاصناد الى الفئات الكادحة المتحدة بالفكر والعمل تحت لواء الطبقة العاملة وقادتها الظلمية "الحزب الشيوعي الكوبي".

## الاستناد الى الجماهير واطلاق طاقاتها

انصرت الثورة الكوبية في الاول من شاط عام ١٩٥٩، وكان من نتائجها اطلاق الطاقات الجماهيرية وهذا ساهم في زج القوى الثورية في معان النضال اليومي بقيادة الحركة الثورية، وفامت هذه الحكومة بتشكيل سلطة تشريعية وتنفيذية في كافة

ان النورس الكوبس لم يتوصلوا لهذا الاستنتاج الهام دفعة واحدة وانما بعد تجارب عديدة خاضوها لحل الكثير من المشاكل المعقدة في النظر الاشتراكي وايضا من خلال الاستفادة من خبرة الاسرة الاشتراكية والحزاب الشيوعية والعالمية في العالم.

## التاريخ

- ١٨٢٨ - ميلاد بولسوتي
- ١٩٤٨ - ميلاد فرار اللجنة الفنية برئاسة السير جون
- ١٩٣٨ (٨/٣) - ميلاد
- ١٩٤٤ - ميلاد الوطني الليغاري
- ١٩٤٨ - ميلاد جمهورية كوريا
- ١٩٤٨ - ميلاد
- ١٩٨١ - ميلاد
- ١٩١٩ - ميلاد
- ١٩١٨ - ميلاد
- ١٩٣٠ - ميلاد
- ١٩٣٦ - ميلاد
- ١٩٤٦ - ميلاد
- ١٩٨٢ - ميلاد
- ١٩٧٣ - ميلاد
- ١٩٧٤ - ميلاد
- ١٩٧٤ - ميلاد
- ١٩٦٥ - ميلاد
- ١٩٨٢ - ميلاد
- ١٩٦٢ - ميلاد
- ١٩٦٠ - ميلاد
- ١٩٧٣ - ميلاد
- ١٩٤٧ - ميلاد
- ١٩٨٢ - ميلاد
- ١٩٤٨ - ميلاد
- ١٩٧٠ - ميلاد
- ١٩٥٨ - ميلاد
- ١٩٢٠ - ميلاد
- ١٩٢٠ - ميلاد
- ١٩٢٠ - ميلاد
- ١٩٨٢ - ميلاد

١٥ ايلول ١٩٨٢

قاطع اصمحت الشاهد كان الحجار مهيرة في الورم وتضم خصر... دن هذا دا... ل تضم خصم... ف من خصم... فاتحة عن... هر مع عن... ت ثقيل الاصل... طية لشم... .الورم الشميت... .اجسادنا الشميت... لهزيمة... ة والتصميم على... لحياة اقوى... ا الورم... تاير في الحياة... الراعي ايضا... انه يمر في ازمة... الانسان خبز... العواطف... يحتفظ به الانسان... لن طالما الكشاه... صاحب حتى... لا يكابر... مخاطبا الراعي... رح وتحزن وتومر... منطلق الانسان... الغروب يا راغي... النظام قد بدأ... ن الراعي يروح... في مسا... نحاسي... ة الجبل المطل... ويخفق قلبه... تمنى في قرارة... حركة الكون... واطفه الداخلي... والحزن الربوي... تهد من اعماق... سيجارة في يده... مادا لم... اما عند ذلك... شي كما هو... النحاسي المطلق... بل... الخضة... الغتم والثا... مرعى... الرخيم ينساب... اخل مع تواج... نغير في سهل... لمشاعر واحلام... وحل الظلام... لقد غابت... ما اشج الظمة... ازداد خفا... صوت المقاول... مره بالانصراف... بالمسيت في... ورقة الفصل... غروب الشمس... ولم والحرة... عليه... دية والجبال... لشاقة والدموع

سال اكمل المحلينة علم الذي ولن يكون بر وانتظام اس لكي دسا هذا حاجة م نستطع والحكومة وال فكرة ولكنها

سال اكمل المحلينة علم الذي ولن يكون بر وانتظام اس لكي دسا هذا حاجة م نستطع والحكومة وال فكرة ولكنها